

لم تفتح على احد قبلة فحمد ربه بما ولدك يعقد له
 الحمد ثم قال الشيخ ابو عبد الله البكي ولقد الاسم
 اعني محمد اثار لطيفة من حيث صورة ومادته ابي
 من جهة حروفه المادية ومن جهة هيئة الصورة التي
 الاورقنا استل عليه في اعتبار حروفه من ميم الملكوت
 الاعلى وجاء الحيات والحفظ الذرية وفيه كنه العلم
 الالهي وميم الملوت الباطن في ميم ملك الظاهر ودار
 الدوام والانتقال الماحية لوجهي لا تقطاع والانتفا
 وامالت في فان صورة هذا الاسم على صورة الانس
 عالم الاقربى راسه والماخضاه والميم الثانية بطنه
 والدار رجلاه والانسان صغير وكبير كما هو مصطلح الفقهاء
 فاضهم وقال الشيخ عبد الرزاق البسطي رحمه الله تعالى في
 كنه درة الطنون في رؤية قرة العيون في الفضا
 لن في منه ثم ان هذا الاسم الاقدس لم يتيم به على
 الحقيقة احد قبلة ولا بعده وانما وضع للناس
 امن ركات في جهات من جهات لفضه لا من جهات
 معناه اذنا من مخلوق سواء الا ولحفة نقص ما ولو
 التهي في الكمال الى رتبة صلاته عليه وسلم فلا يكون
 محمد على الاطلاق فان الوصف بعدم البلوغ الثانية في
 الكمال نوع من الذم ومن يصفه بالدم بوجه ما قلنا
 محمداً على الحقيقة فلا محمد الا محمد ولهذا المعنى لما اراد

بنحو

بنحو بالكلام الموزون صرف الله عنه ذلك لان حقيقة
 لا تعضيه بوجه من الوجود فكلو يكون مذموم
 وهو الشيطان مع بلوغ الفاية فان هذا الاسم المحمدي
 الشيطاني لا يستل على يقين يقيناً ولله الشان
 بين هذين الاسمين وعدم الاستزك بينهما في وصف من
 اوصاف لم يكن الشيطان ان يمثل على صورة صلاته
 عليه وسلم فان قيل اذا كان اشتقاق اسم محمد من اسم
 عز وجل محمد كما قاله حسان رضي الله عنه الكافي في قوله
 وشق له من اسم ليليه فذوالعش محمد وهذا محمد
 فلم يولد في هذا دون ذلك فالجواب انه صلوات الله عليه
 لما كان بشراً وليس من شأن البشر الكمال في الاوصاف
 ولا بلوغ الفاية فيما احصى الى الملائكة في الملائكة
 باله ليس منهم في هذا الوصف بل مرارة قابله لجميع حقائق
 الاسماء والصفات انتهى وقال سيدي ابو المظفر
 الشاذلي رضي الله تعالى عنه في قوانين الاشارة
 قال الله تعالى واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا
 فان قلت السجود معناه خضوع مع تواضع الاضعف
 للابكر لانه سجود المهر بوجه للرب لان ادم عبد الله
 كذلك الكرامة الصورة الالهية لظهور لسته المحمدي
 فهذا هو الذي اوجب السجود في الحرب ما روي في
 واق والالباب وذلك ان راس ادم يمشى بوجه

